

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : رَكِبَ رَدْعَهُ : إذا وَقَعَ على وَجْهِهِ . ورَكِبَ كُسْأَهُ : إذا وَقَعَ على قَفَاهُ . وقيل : رَكِبَ رَدْعَهُ : أنَّ الرَّدْعَ : كلُّ ما أَصَابَ الأرضَ من الصَّرِيعِ حين يَهْوِي إليها فما مَسَّ منه الأرضَ أوَّلاً فهو الرَّدْعُ أي أَقْطَارُهُ كان . وقال المُبَرِّدُ : معناه سُقْطٌ فَدَخَلْتُ عِنْقَهُ في جَوْفِهِ . وثَوْبٌ مَرْدُوعٌ : مُزَعَّفَرٌ أي مَصْمُوعٌ بالزَّعْفَرَانِ . يقال : قَمِصٌ رَادِعٌ ومَرْدُوعٌ ومَرْدَعٌ كَمُعْطَمٍ : فيه أَثَرُ طَيِّبٍ أو زَعْفَرَانٍ أو دَمٍ . ورُدْعُ الرجلُ كَعُنِيَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ ومنه حديثُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةَ شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ الدَّجَالِ وفي القومِ أَعْرَابِيٌّ فقال : سُبْحَانَ اللهِ يا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ : كيفَ وَقَدِ نُعِيتَ المَسِيحُ وهو رجلٌ عَرِيضُ الكَبِيهَةِ مُشْرِفُ الكَتَدِ بعيدُ ما بَيْنَ المَنكَبَيْنِ فَرُدْعَ لَهَا حُذَيْفَةَ ثُمَّ تَسَايَرَ عَن وَجْهِهِ الغَضْبُ . أي وَجِمَ لَهَا حتى تَغْيِيرَ لَوْنَهُ إلى الصُّفْرِ وقولُهُ : الكَبِيهَةُ أَرَادَ الجَبْهَةَ فَأَخْرَجَ الجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجِهَا وَمَخْرَجِ الكَافِ قال الصَّانِعِيُّ : وهي لُغَةٌ غَيْرُ مُسْتَحْسَنَةٍ ولا كَثِيرَةٍ في لُغَةٍ مَن تَرْتَضِي عَرَبِيَّتَهُ وَإِنَّمَا تَغْيِيرَ لَوْنَهُ وَجُومًا وَضَجْرًا . الرَّدْعُ كَأَمِيرٍ وَمِنْ بَرِّ : السَّهْمُ الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ فيرُدُّعُ به الأرضَ أي يُضْرَبُ حتى يَثْبُتَ نَصْلُهُ . قال اللِّثِيُّ : الرَّدْعُ : قَمِصٌ قَدِ لُمَّعَ بِالزَّعْفَرَانِ أو بِالطَّيِّبِ في مَوَاضِعٍ وَلَيْسَ مَصْمُوعًا كَلَّمَهُ إِنَّمَا هُوَ مُبْدَلٌ كَمَا تَرُدُّعُ الجَارِيَةَ صَدْرَ جَيْبِهَا بِالزَّعْفَرَانِ بِمِلءِ كَفِّهَا والمصدرُ : الرَّدْعُ قال امرؤُ القَيْسِ : .
حُوَارًا يُعَلِّلُنَ العَبِيرَ رَوَادِعًا ... كَمَهَا الشَّقَائِقِ أو طِبَاءِ سَلَامِ
وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ قولَ الأَعشى : .
ورادِعَةٌ بالطَّيِّبِ صَفْرَاءٌ عِنْدَنَا ... لَجَسَّ النَّدَامَى في يَدِ الدَّرْعِ
مَفْتَقٌ يعني جاريةً قَدِ جَعَلَتْ على ثِيَابِهَا في مَوَاضِعَ زَعْفَرَانًا . وكَمِنْ بَرِّ : مَن يَمْضِي في حَاجَتِهِ فيرُجِعُ خَائِبًا . المِرْدَعُ : السَّهْمُ الَّذِي يَكُونُ في فُوقِهِ ضَيْقٌ فيُدْقُ فُوقَهُ حتى يَنْفَتِحَ قال أبو عمرو : ويقالُ فيهِمَا بالغَيْنِ مُعْجَمَةٌ أَيضًا . المِرْدَعُ : الكَسْلانُ مِنَ المَلَّاحِينَ . المِرْدَعُ : القَصِيرُ الَّذِي كَانَهُ قُطْبِيَّةً سَهْمًا . المِرْدَعُ : من به رُدَاعٌ من طَيِّبٍ كالمِرْدُوعِ هَكَذَا في سَائِرِ النسخِ وهو خَطَأٌ فَإِنَّ الرُّدْعَ - بالضَّمِّ - لا يُسْتَعْمَلُ في الطَّيِّبِ إِنَّمَا هُوَ في النَّكْسِ وانظُرْ

نَمَّصَّ العُيَّابَ : رَجُلٌ مَرْدُوعٌ وَمَرْدُوعٌ مِنَ الرَّدَاعِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ طَيِّبٍ ؛ وَقَالَ
قَبْلَ ذَلِكَ : وَالرَّدَّعُ : الذُّكُوسُ وَأَنْشَدَ : .

أَلِمَّ بِذَاتِ الخَالِ إِنَّ مَقَامَهَا ... لَدَى البَابِ زَادَ القَلْبَ رَدَّعًا عَلَى
رَدَّعٍ ثُمَّ قَالَ : وَكَذَلِكَ الرَّدَّعُ وَأَنْشَدَ لِقَيْسِ بْنِ المُلَاوِحِ : .
صَفَّرَاءَ مِنْ بَقْرِ الجَوَاءِ كَأَنَّهَا ... تَرَكَ الحَيَاءُ بِهَا رُدَّاعَ سَقِيمٍ وَقَالَ قَيْسُ
بِبنِ ذَرِيحٍ : .

فَواحِزَني وَعَاوَدَني رُدَّاعي ... وَكَانَ فِرَاقُ لُبَيْنِي كَالخِدادِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ
وَالأَساسِ الرَّدَّعُ : وَجَعُ الجَسَدِ أَجْمَعِ . وَفِي الأَساسِ : مِنْ شَكَا الرَّدَّعَ شَكَرَ
الصُّدَاعَ وَقَدْ رُدَّعَ فَهُوَ مَرْدُوعٌ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَفِي اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
: رُدَّعَ إِذَا نُكِّسَ فِي مَرَضِهِ قَالَ أَبُو العِيَّالِ الهُذَلِيُّ : .

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَني ... رُدَّاعُ السُّقْمِ وَالوَصَبُ وَقَالَ كُثَيْبُ بْنُ
وَإِنَّي عَلَى ذاكِ التَّجَلُّدِ إِنَّني ... مُسَرَّ هَيَّامٍ يَسْتَدْبِلُ وَيُرْدَعُ
والمَرْدُوعُ : المَنْدُوكُوسُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يُؤَيِّدُ أَنَّ الرَّدَّاعَ - بالضَّمِّ - إِنَّما
يُسْتَعْمَلُ فِي الذُّكُوسِ لَا فِي الطَّيِّبِ . وَفِي كَلامِ المُصَنِّفِ نَظْرٌ مِنْ وَجوهِ . الرَّدَّاعُ
كَكِتابٍ : الطَّيِّبُ هَكَذَا فِي النسخِ وَالصَّوابُ : الطَّيِّبُ وَالماءُ . وَالغَيْنُ - مُعْجَمَةٌ -
لِغَةٌ فِيهِ . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . الرَّدَّاعُ : اسمُ ماءٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ
وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

بَرَكَاتٌ عَلَى جَنْبِ الرَّدَّاعِ كَأَنَّهَا ... بَرَكَاتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهَضَّمٍ .